

## أخبار قصيرة



## أكثر من ١٤ ألف حالة اعتقال تعسفي في البحرين

أكدت جمعية الوفاق البحرينية أن الكثير من الحقوق السياسية تعيق في البحرين، إلى جانب وجود انتهاكات واسعة تقوض العمل السياسي والحقوق، وملاحقة التجمعات السياسية، وملاحقة الناشطين السياسيين، وصولاً إلى العزل السياسي. وفي تقرير نُشر تحت عنوان «البيئة السياسية المقيدة في البحرين»، سلطت الجمعية الضوء على الأوضاع السياسية والحقوقية في البحرين. وشدد التقرير على أن الحملات الأمنية والانتهاكات طالت ١٥ من النواب السابقين، حيث استهدفتهم السلطة في البحرين بسبب مواقف تتعلق بحرية التعبير عن الرأي، وأشارت الوفاق إلى أن تعداد من تعرضوا للاعتقالات التعسفية منذ ٢٠١١ تجاوز أكثر من ١٤ ألف موازن.



## مسؤولية أمريكية تزور الجزائر لتعزيز التعاون الأمني

أعلنت الخارجية الأمريكية، عن زيارة لوكيلة الوزارة للحد من التسليح والأمن بوني د. جنكينز، إلى الجزائر، من أجل بحث تعزيز التعاون الثنائي حول مواجهة التحديات الأمنية الإقليمية المشتركة. وحسب بيان للخارجية الأمريكية، "تسافر وكيلة الوزارة لشؤون الحد من التسليح والأمن الدولي السفيرة بوني د. جنكينز إلى الجزائر وبنين في الفترة من ٤ إلى ٩ مارس من أجل إجراء مباحثات حول مجموعة من قضايا الأمن ومنع الانتشار والحد من التسليح. وأضاف: في الجزائر العاصمة ستلتقي جنكينز في الفترة من ٥ إلى ٧ مارس، مع كبار المسؤولين الحكوميين لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الجهود المبذولة لتعميق التعاون الأمني الثنائي لمواجهة التحديات الأمنية الإقليمية المشتركة.

## السودان.. دقلو يطالب بتسليم السلطة للمدنيين

دعا نائب قائد قوات الدعم السريع في السودان الفريق عبد الرحيم دقلو، القائم على أمر السلطة بتسليمها للمدنيين فوراً «بدون لف ودوران»، على حد قوله. جاء ذلك في خطاب أمام تجمع للممثلين عن قبيلة المسيرية بقاعة الصداقة بالخرطوم، في وقت يتزايد فيه الاحتقان بين الجيش وقوات الدعم السريع بقيادة الجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي). وقال دقلو: إن قوات الدعم السريع لا تريد الترحيل والرجوع عن كل المبادئ الأساسية التي تجمع الشعب السوداني، وتتنصف وتساوي بين مكونات السودانين، وتخرج خبرات البلاد للاستفادة منها، مضيفاً: أنهم صمتوا كثيراً، و«احتفظوا بصدورهم بالكثير، لكن لا تريد أن تكون سبباً في أي شيء».

يبدو أن الولايات المتحدة تتجه إلى استراتيجية جديدة في اليمن، وفي المنطقة امتداداً إلى شرق آسيا، عبر خطط انتشار جديدة لقواها العسكرية. هذا ما تطرحه زيارة قائد الأسطول الأميركي الخامس إلى محافظتي المهرة وحضرموت شرقي اليمن، الخميس الماضي.

وقبل أيام، كشف قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، عن إنشاء واشنطن قواعد عسكرية في محافظتي المهرة وحضرموت شرق اليمن، ليحيط بعدها قائد الأسطول الخامس الأميركي رفقة السفير الأميركي في اليمن في مقر العدوان العسكري في المهرة.

يبدو واضحاً أن العنوان الغربي هو تعميق التعاون البحري الثنائي والمتعدّد الأطراف، لكن التفاصيل تبدو منفصلة عن العنوان تماماً، فاليمن يعدّ ما يجري احتلالاً، وهذا ما يدفع إلى التساؤل عن سبب هذا التمركز الاستثنائي لمثل هذه القواعد.

هل نحن أمام سيناريو مشابه لما يحدث في شمال سوريا؟ وتدفع هذه التفاصيل نحو التوقف عند معلومات تُفيد بمسعى سعودي، وبالتالي باستفاد أميركية بريطانية من مآذئ نفي من السعودية مباشرة نحو حضرموت، ومنها إلى المحيط الهندي.

المؤكد أن المفاوضات متعمّرة بمكايح غربية على ما أكد محمد البخيتي، معلناً قدرات أنصار الله العسكرية في تعاطف، وها هي المرحلة المقبلة تفتح على «خيار الجولة العسكرية الواسعة».

## الدعوات الأميركية للتسوية ليست الإناورات!

في السياق أكد محلل الشؤون الدولية والاستراتيجية، أن بايدن في مستهل إدارته تحدّث عن وقف دعم العمليات التي أسماها الهجومية العسكرية السعودية، وكان هناك حراك في الكونغرس الأميركي يضغط باتجاه ضرورة وقف هذه المساعدات، ولكن ما تبين لاحقاً أن هذا الأمر غير دقيق، ولم يكن إلا مجرد مناورة.

ولفت المحلل إلى ما يجري الآن في المهرة وحضرموت، على أنه دليل واضح على استمرار اهتمام الولايات المتحدة الأميركية بتواجدها العسكري وتعزيزه. وما كان ملفت

أيضاً أن خلال عمليات الانسحاب الأميركي من أفغانستان، تمركز جزء من هذه القوات والعتاد في قاعدة في العند، بالإضافة إلى قاعدة العديد في قطر.

وأوضح المحلل أن السعودية سيطرت على المهرة سيطرة تامة عملياً، بالتعاون مع الولايات المتحدة ومع القوى المحلية، وتوجد معلومات حول تعاون صهيوني بحري أيضاً.

## الوعيد اليمني للعدوان

بدوره قال خبير آخر، إن التواجد العسكري الأميركي اليوم يأتي في سياق الاستعداد لمرحلة جديدة من الحرب على اليمن، وهو ما يؤكده التحذير شديد اللهجة الذي أطلقه قائد حركة أنصار الله.

وأوضح: أن التهديدات تعبر عن امتلاك صنعاء للقوة، وعن القدرات التي تمكنها من تحويل هذه التهديدات والأقوال إلى أفعال، ولا سيما أن الأميركي قد أعلن التصعيد،

وردّ على هذه التصريحات بتعزيز وجوده العسكري على الأرض.

كذلك، أشار إلى أن جغرافية اليمن قد تكون الأهم في الشرق الأوسط، وربما في منطقة غرب آسيا تقريباً، كونها تمتلك واجهة كبيرة على البحر الأحمر، ولها وجهة كبيرة على خليج عمان وبحر العرب، وامتداداً إلى مناطق الخليج الفارسي، وأيضاً إلى شمال المحيط الهندي، وهو ما تحتاجه أميركا لبناء قواعد عسكرية، وبناء نقاط ارتكاز في عدّة أهداف.

## اليمن يواجه عدداً من الأعداء المتعدّدين والمتنوّعين

من جهته قال عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله محمد البخيتي، إن «اليمن يواجه عدداً من الأعداء المتعدّدين والمتنوّعين» الممثلين بأميركا وبريطانيا والسعودية والإمارات، والذين تقع الحرب واستمرارها «في صالحهم».

وأضاف: «الحرب أصبحت مصلحة مشتركة بين اليمن والسعودية

والإمارات، ولكن المشكلة أن قرارهم ليس في يدهم بشكل كامل».

وأوضح البخيتي: أن «أدوات دول العدوان في الداخل مصالحهم مرتبطة باستمرار الحرب، لأنّ التوصل إلى سلام يعني انتهاء مصالحهم»، مشدداً على أن «هذا التعدّد والتنوّع في الأعداء الذين يواجههم اليمن عقّد من فرص تحقيق السلام».

وأكد البخيتي: أن اليمن طوّز من إمكانياته الصاروخية وكذلك الجوية، من أجل أن «يجعل استمرار الحرب والعدوان على اليمن مضراً بالمصالح الأميركية في المنطقة».

وأشار إلى أن «اليمن أصبح يمتلك إمكانيات قادرة على وقف إمدادات النفط، خصوصاً في مثل هذه الظروف، لذلك أميركا تدرّك أن مصالحها أصبحت مهدّدة».

وأضاف البخيتي: أن «الوضع الذي يحدث في الواقع الآن وأيضاً في المستقبل هو هذا الوضع والنتائج عن تعدّد الأعداء وتنوّعهم».



## على خلفية زيارة قائد الأسطول الأميركي الخامس إلى محافظتي المهرة وحضرموت

## هل اليمن أمام سيناريو مشابه لما يحدث في شمال سوريا؟

## تدخل أميركي بريطاني

وتطرّق البخيتي إلى المفاوضات الأخيرة، لافتاً إلى تحقيق تقدّم كبير جداً في ما يتعلق بالمفاوضات بين صنعاء والرياض، ولكن «أميركا وبريطانيا تدخلتا بشكل قوي جداً وجمّدتا هذا التقدّم».

وشدد البخيتي على أن من مصلحة الولايات المتحدة الأميركية الدخول في هدنة، ولكن «ليس من مصلحتها التوصل إلى سلام دائم»، لافتاً إلى أن دور واشنطن في الحرب على اليمن وحصاره «أساسي ومباشر»، لأنّ فرض الحصار على اليمن هو «فوق قدرة السعودية وفوق قدرة الإمارات».

وأشار البخيتي إلى أن الولايات المتحدة «تصرّ على ربط الملفّ الإنساني والملفّ العسكري والملفّ السياسي، وتحاول استخدام هذا الملف واستغلاله لفرض شروطها العسكرية والسياسية».

وأكد عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله: أن الحكومة اليمنية، معنية بكل المحافظات اليمنية، مضيفاً: «سنستمرّ حتى تحرير آخر شبر من أرض اليمن».

## ٢٠٢ شهيد وجريح جراء الاعتداءات السعودية على مديرية منبه

من جانب آخر، أعلن مدير مستشفى منبه الربيعي علي العياشي، الأحد، أن عدد ضحايا الاعتداءات السعودية على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة بلغ ٢٠٢ شهيداً وجريحاً.

وأوضح العياشي: أن عدد المواطنين الذين ارتقوا جراء تصف العدو السعودي لمنبه بلغ ٢١ شهيداً، فيما بلغ عدد جرحى استهداف العدو السعودي للمديرية ١٨١ يمنيين ومهاجرين أفارقة.

وأشار إلى أن مستشفى منبه يستقبل حالات إصابة على مدار الـ ٢٤ ساعة، ويقدم إسعافات أولية ويتم تحويل الإصابات إلى مستشفيات مركز المحافظة، موضحاً: أن المستشفى يحتاج إلى الدعم الصروري والماسن لخدمات قسم العمليات والأشعة السينية. وصعدت قوات النظام السعودي في الآونة الأخيرة من اعتداءاتها على المناطق السكنية والمزارع والمدريات الحدودية في محافظة صعدة، ما خلف مئات الشهداء والجرحى.

## البخيتي: بعد فشل المفاوضات سنشهد جولة عسكرية واسعة

## حركة الجهاد الإسلامي تنتخب زياد النخالة أميناً عاماً لولاية ثانية

## قوات الاحتلال تقتحم قرية جنوب «نابلس» وتطارد عمالاً في جنين



من الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة والقدس المحتلتين.

وأفادت مصادر فلسطينية: بأن قوات العدو اعتقلت شاباً عقب اقتحام منزله في قرية العيسوية بالقدس المحتلة، واقتادته إلى جهة مجهولة. وفي رام الله، اعتقلت قوات العدو ثلاثة فتية من منازل ذويهم في بلدة بيت سيرا.

في سياق آخر، أعلن المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الأحد، انتخاب زياد النخالة أميناً عاماً لولاية ثانية. وكان النخالة، قد فاز بأربعة أعوام، ليتمّ التجديد له بالتزكية في الانتخابات التي جرّت السبت، لعدم تقدّم أي شخصية لمنافسته على الأمانة العامة للحركة.

قنابل الغاز السام المسيل للدموع، صوب المواطنين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وفي محافظة جنين، إلى الشمال من نابلس، ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال شنت حملة مطاردة واسعة للعمال في قرية «رمانة» الواقعة بمحاذاة جدار الفصل العنصري، لدى محاولتهم الدخول إلى أماكن عملهم في أراضي الـ ٤٤، واستولت على عدد من السيارات. وأضافت المصادر: أن قوات الاحتلال كثفت من تواجدها العسكري ونصبت حواجزها في محيط قرى وبلدات جنوب وجنوب غرب وشمال شرق «جنين».

بموازاة ذلك شنت قوات العدو الصهيوني، فجر الأحد، حملة مدهامات واعتقالات طالت عدداً

اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، قرية «يتما» جنوب محافظة «نابلس» بشمال الضفة الغربية. وقال شهود عيان إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ووحدهاته الخاصة،

## الأسرى الفلسطينيين يتجهون نحو خطوات أكثر حدة

## وزارة الداخلية تؤمن الحماية للاحتجاج

## جبهة الخلاص الوطني التونسية تتظاهر

للشغل، مضيفاً: «لن نتوانى في النضال من أجل كسر قيود المعتقلين وتحريرهم». وطالب الشابي بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وكل التونسيين، مشدداً على التمسك بالمسار الديمقراطي

الحماية للمشاركين في الاحتجاج. وقال رئيس جبهة الخلاص أحمد نجيب الشابي خلال الاحتجاج: إن الاعتقالات في تونس جزء من سياسة عشوائية طالت الجبهة والأحزاب والاتحاد العام

طالبت جبهة الخلاص الوطني التونسية، الأحد، بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين خلال مظاهرة خرجت وسط العاصمة رغم قرار السلطات منعها، فيما قالت وزارة الداخلية: إنها وفرت

تأمين المظاهرات وفقاً لمقتضيات الأمن والنظام العام. وخلال مظاهرة الأحد تمكن المحتجون من اجتياز الحواجز الأمنية التي وضعتها الشرطة أمام الطرق المؤدية إلى شارع الحبيب بورقيبة. كما أعلنت وزارة الداخلية التونسية: أنها تحفظت على مظاهرات عقب وقفة احتجاجية في العاصمة تونس، بسبب حرقهم علم الولايات المتحدة الأمريكية.

دون توضيح الأسباب. وكان الآلاف من أنصار الاتحاد العام التونسي للشغل قد تظاهروا في العاصمة. بالمقابل، أصدرت وزارة الداخلية التونسية بياناً الأحد قالت فيه: إن الوحدات الأمنية تولت الأحد تأمين ما سمته تحركاً احتجاجياً في شارع الحبيب بورقيبة. وأضافت الوزارة: أنه رغم عدم امتثال الجهة المنظمة لقرار السلطة الجهوية بعدم الموافقة فإنه تم

والشرعية الدستورية. وشهدت تونس في الأسابيع القليلة الماضية عدداً من الإيقافات والملاحقات شملت نشطاء سياسيين وقضاة ومحامين ونقابيين وصحفيين وإعلاميين، ومن آخر الاعتقالات ما ذكرته حركة النهضة، إذ قالت: إن أحمد العمري عضو البرلمان السابق وعضو مجلس شورى الحركة اعتقل السبت في منزله بمدينة بن قردان جنوبي تونس